

اسم المصدر : الوطن

التاريخ: 2011-05-01 رقم العدد: 3866 رقم الصفحة: 11 مسلسل: 82 رقم القصة: 1

"أيكوم"



(تصوير: عمر أبو سيف)

أمير مكة يماضح رئيس شركة أيكوم جيمس تومسون

الأمير خالد الفيصل يشرح آلية عمل اللجنة ومولا لتوقيع عقد المشروع أمس

# شركة تصريف فيضانات أميركا تتصدى لسيول جدة

## خالد الفيصل يعلن فوزها بعقد إدارة المشروع بقيمة 1٤٣ مليون ريال

جدة: حسن السلمي

أعلن أمير منطقة مكة المكرمة رئيس اللجنة الفرعية لمشروع معالجة الأمطار وتصريف السيول وتطوير البنية التحتية لمحافظة جدة الأمير خالد الفيصل، عن الشركة الفائزة في المناقصة العامة لتقديم جميع الخدمات لإدارة المشروع، والقيام بالأعمال الهندسية المبدئية التحضيرية، والإشراف على تنفيذ الحلول العاجلة والدائمة.

وكشف الأمير خالد الفيصل عن أنه تم إسناد أعمال خدمات وإدارة المشروع، وأعماله الهندسية إلى شركة "أيكوم" الأمريكية العالمية، بعقد بلغت قيمته ٦٤٢ مليوناً و٧١٤ ألفاً و٦٩٠ ريالاً سعودياً، ومدة البرنامج تصل إلى ٣ سنوات، يتم خلالها البدء في تنفيذ الحلول العاجلة فوراً، والانتهاؤها منها في مدة لا تتجاوز ٦ أشهر، وطرح مشاريع الحلول الدائمة على الشركات المنفذة بعد ٥ أشهر من توقيع العقد.

وأوضح أمير مكة خلال مؤتمر صحفي بعد توقيع العقد مع الشركة الفائزة صباح أمس أن نطاق عمل الشركة يتكون من ٩ عناصر رئيسية هي: جميع الأعمال اللازمة لدرء الفيضانات عن مدينة جدة، الناجمة عن مسطحات تجمع السيول، والبالغ عددها ٢٤، عن طريق إنشاء السدود، وعمل الحواجز اللازمة في جميع الوديان في تلك المناطق. إضافة إلى إنشاء مرافق تصريف الأمطار، كالقنوات الرئيسية والفرعية بمدينة جدة، بما فيها منطقة الأحياء العشوائية، حيث تبلغ المساحة المخدومة بجدة، والأحياء العشوائية قرابة ألفي كيلو متر مربع.

وكذلك، إنشاء مرافق تجميع مياه الأمطار من جميع الأحياء بجدة، والأحياء العشوائية، ودراسة شاملة لتخطيط المناطق العشوائية التي تمتد على مساحة قدرها ألف كيلو متر مربع، والخطة البيئية الرئيسية لجدة، ودراسة شاملة لمياه الصرف الصحي في محافظة جدة واستراتيجيات تنفيذها لخدمة ما يقارب ٤ ملايين نسمة، ومركز إدارة الأزمات والكوارث بمنطقة مكة، والحلول العاجلة لـ١٢ موقعا للنقاط الحرجة، وتأمين الكادر اللازم لتفصيل اللوائح والإجراءات التفصيلية للأعمال الهندسية والمالية اللازمة خلال مراحل الإنشاء.

## متابعة واهتمام القيادة

وأكد أمير مكة أن المشروع

يلقى اهتماما ومتابعة مباشرة من خادم الحرمين الشريفين وولي العهد والنائب الثاني، مضيفاً أنه بعد صدور أوامر خادم الحرمين الشريفين، بعد فاجعة سيول جدة الأخيرة، القاضية بتشكيل لجنة وزارية برئاسة النائب الثاني، بدأت اللجنة أعمالها مباشرة من خلال تشكيل لجنة فرعية برئاسة أمير المنطقة، لرسم استراتيجية واضحة وخطة دقيقة ومحددة بزمن، وجودة عالية تضمن إنهاء المشكلة جذريا وتطور المحافظة بأحدث الوسائل والطرق العصرية في العالم، تمت الاستعانة بخبراء من شركة أرامكو السعودية، وتمت إعارتهم للعمل بشكل كامل ومتفرغ لإدارة المشروع، وبشكل مستقل ونحت الإشراف المباشر للجنة الفرعية.

وأضاف الأمير خالد الفيصل، أن اللجنة الفرعية عقدت اجتماعاتها مع إدارة المشروع، وحددت ١١ شركة من الشركات المتخصصة في معالجة الأمطار وتصريف السيول، وتطوير البنية التحتية حسب التصنيفات العالمية، وتمت دعوة هذه الشركات لتقديم عطاءاتها، وتم اختيار شركة "أيكوم" للفوز كاستشاري للمشروع، وقال "نحن نسابق الزمن من أجل الانتهاء من الحلول العاجلة قبل موسم الأمطار المقبل، والبدء في تنفيذ الحلول الدائمة، بتعاون وتكاتف الجميع مع المشروع".

## الأعمال الميدانية

من جانبه، كشف مدير عام مشروع معالجة الأمطار وتصريف السيول وتطوير البنية التحتية لمحافظة جدة المهندس أحمد بن عبدالعزيز السليم، عن أن أعمال المشروع الميدانية ستنتقل ابتداء من توقيع العقد، حيث ستشرف

## A-COM أيكوم في سطور

- من أكبر الشركات الهندسية، وتحتل المركز الأول بين أكبر ٥٠٠ شركة هندسية في العالم.
- تحتل المرتبة الأولى في أعمال التصميم الهندسية لمشاريع تصريف مياه الأمطار.
- تحتل المرتبة الثانية في قطاع الصرف الصحي، والمرتبة الثالثة في قطاع المياه.
- تأسست عام ١٩٩٠ نتيجة اندماج ٥ شركات هندسية أمريكية.
- يقع مركزها في لوس أنجلوس بالولايات المتحدة.
- يبلغ عدد موظفيها ٤٥ ألف موظف، ومجموع إيراداتها عام ٢٠١٠ بلغت ٥,٩ مليارات دولار.

## أعمال الشركة

- التصميم والإشراف على تشييد السدود والأفاق والمواصلات.
- محطات الطاقة والمنشآت الصناعية.
- مشاريع المياه والصرف الصحي والنفايات السامة.
- مشاريع تنظيف البيئة والمحافظة عليها.
- التعامل مع الكوارث ومساعدة الحكومات.



مشروع التصريف في دولة الإمارات العربية المتحدة

- نفذت الشركة مشروع وضع الخطة الشاملة للتعامل مع مخاطر الفيضانات والسيول لعموم الولايات المتحدة.
- نفذت مشاريع كثيرة في الشرق الأوسط، أبرزها مشروع توسعة محطة معالجة مياه الصرف الصحي بمدينة الرياض، ومشروع تصريف مياه الأمطار في مطار دبي.

## الوطن

تعمير، علي صفح

والجانبية، والبدء في إزالة العقارات المعترضة لمجرى السيل في حي السامر، وربطه بالقناة الوسطى، وتوسعة قناة السيل في أم الخير، وربطها بالقناة الوسطى، إضافة إلى سرعة تنفيذ الطريق الشرقي، وتنفيذ القناة المائية الموازية له، وإزالة جميع العقوم التي تعترض مجاري الأودية.

وأوضح السليم أن الشركة ستبدأ أعمال دراسة الحطول الدائمة التي تضمن إنهاء المشكلة جذريا، وتطور المحافظة بطرق عصرية، وأن المشروع يحتاج إلى تضامن جميع الجهود من الجهات الحكومية ذات العلاقة للإسراع في تنفيذه وإنجازه.

## الخبرة لخدمة المشروع

وأكد مدير شركة أيكوم محمد مطر، المهندس مازن محمد مطر، أن اختيار شركة "أيكوم" يأتي كتكليف ومسؤولية للمساهمة الفاعلة في برنامج تصريف مياه الأمطار وتصريف السيول في جدة، وإعادة بناء البنية التحتية للمحافظة، والمناطق المحيطة بها، وبأن شركة أيكوم تعمل في أكثر من مئة دولة حول العالم، وساهمت بصورة فاعلة في جهود ومشاريع الإنقاذ، وإعادة البناء في أكثر المناطق المتضررة من الفيضانات والكوارث الطبيعية، مثل هيوستن ونيو أور لينز، وهابتي وتشيلي وأستراليا وغيرها. وأكد أنهم سيوظفون خبراتهم لخدمة هذا المشروع، وسيتم العمل بنظام ٢٤ ساعة، وسبعة أيام في الأسبوع لمواجهة الاحتياجات التصميمية للحلول من مختلف مكاتب الشركة حول العالم، كما ستبدأ فرق العمل في دراسة الوضع العام، وتحديد المشاكل التي تسببت في الأضرار التي لحقت بالمدينة، وسيتم تشكيل فرق عمل من خبرة الخبراء العالميين في الشركة، للبدء في تنفيذ هذا المشروع. وكان الأمير خالد الفيصل، قد شهد مراسم توقيع العقد مع الشركة الفائزة صباح أمس، في مكتبه بجدة بحضور محافظ جدة، الأمير مشعل بن ماجد، ومدير عام المشروع المهندس أحمد السليم، ومدير عقود البرنامج عبدالله علي بن راشد، والرئيس التنفيذي لشركة أيكوم المهندس مازن محمد مطر، والرئيس التنفيذي لشركة أيكوم الشرق الأوسط ديفيد بارويل، والرئيس التنفيذي لشركة أيكوم الخدمات العالمية جيمس تومسون.

## العناصر "النسعة" التي تعمل عليها شركة "أيكوم" في جدة

- جميع الأعمال اللازمة لدرء الفيضانات عن مسطحات تجمع السيول والبالغ عددها ٢٤.
- إنشاء مرافق تصريف الأمطار كالقنوات الرئيسية والفرعية بجدة بما فيها منطقة الأحياء العشوائية.
- إنشاء مرافق تجميع مياه الأمطار من جميع الأحياء بما فيها العشوائية.
- دراسة شاملة وتخطيط للمناطق العشوائية التي تمتد على مساحة ألف كيلو متر مربع.
- الخطة البيئية الرئيسية لمحافظة جدة.
- دراسة شاملة لمياه الصرف الصحي في جدة واستراتيجيات تنفيذها لخدمة ما يقارب ٤ ملايين نسمة.
- مركز لإدارة الأزمات والكوارث بمنطقة مكة المكرمة.
- الحلول العاجلة لـ١٢ موقعا للنقاط الحرجة.
- تأمين الكادر اللازم لتفصيل اللوائح والإجراءات التفصيلية للأعمال الهندسية والمالية خلال مراحل الإنشاء.



الأمير خالد الفيصل يوقع عقد مشروع تصريف سيول جدة



الأمير مشعل بن ماجد وإلى يساره أمين جدة هاني أبو راس خلال المؤتمر

#### مشاهدات

- أمير مكة أعلن عن مناسبة قريبة لوضع حجر أساس المشاريع العاجلة.
- أمير مكة قدم شكره لأعضاء اللجنة التنفيذية التابعين لعدة قطاعات فنية بمنطقة مكة، قائلا "حرصنا على وجودهم معنا، فأهل مكة أدرى بشعابها".
- أمير مكة هنا أهل جدة بالاهتمام المستمر من القيادة لحل المشكلات جذريا.
- الأمير خالد الفيصل كشف عن اتباع اللجنة لكافة أساليب شركة أرامكو فيما يتعلق بالدراسات والاتفاقيات.
- كشف أمير مكة عن خطة لاستفادة شباب المنطقة من خبرات شركة "أيكوم" العالمية خلال عملها في المشروع.